رحمك الله ايها الرجل الجليل

بقلم: الفريق اول صالح بن طه الخصيفان

الفقيد محمد سفر

يعرف الرجال الكبار بين ابناء امتهم وفي مجتمعهم بجلائل اعمالهم، وكريم خصالهم، ويذكرون ـ على الدوام ـ بتلك الاعمال والخصال كنماذج تحتذى.

والشيخ محمد سفر الذي انتقل الى الرفيق الاعلى، هو من بين هؤلاء الرجال الذين عرفتهم مكة المكرمة، وسمع عنهم كل من بلغه ذكرهم الطيب، او تعامل معه عن قرب، فهو رجل علم وفضل.. وهو واجهة اجتماعية جمعت حولها القلوب، اعتزازا بمساهماتها في اعمال الخير، بكل صوره والوانه، وبخصاله الحميدة، واخلاقه العالية ومزاياه النبيلة.

ويشهد الله ـ ان لوفاته رنة أسى وحزنا عميقين في نفسي.. لكن هذا هو مصير كل عباد الله، وبالحسن حظ من سبقه عمله الطيب إلى الجنة بإذن الله.. وبالسعادة رجل فاضل كريم مثله عندما يلقى ربه هانئا.. قرير العين.. مستقر النفس، طيب الذكر، وحسن الصورة عند كل الناس.

لقد اكرمني الله سبحانه وتعالى بالتعرف عليه، ولمست فيه رجلا انسانا.. خيرا.. ملجأ اليه الانسان الا وخدمه.. ولا المحتاج الا وساعده، ولا فرد الا والتمس لديه النصح والارشاد الصادق والامين..

وما اكثر ما سمعت من والدي يرحمه الله عنه من جلائل الاعمال.

وما اعظم ما رأيت منه بنفسي من اعمال خيرة وكبيرة، وما سمعت من حكم وآراء سديدة تدل على الصلاح والتقوى وعظم النفس.

ولقد كانت تجمعني به الكثير من الذكريات الطيبة، واللقاءات المفيدة، وكنت أمني نفسي بأن أراه خلال الايام القادمة، للاطمئنان على صحته، والاستماع الى آرائه السديدة، لكن ارادة الله سبحانه وتعالى، شاءت ان ينتقل الى الدار الباقية.. وتلك هي حال الدنيا.

رحمك الله يا سيد الرجال، ودعاؤنا الصادق لك بالجنة.. وبالثواب على كل ما فعلت وقدمت.. وجعل ابناءك وذويك بالصبر وقوامهم على فراقك.. والله يتولاك برحمته وغفرانه.

ولاحول ولا قوة الا بالله

سفر لـ«عكاظ»: لفتة كريمة تجسد اروع صور التلاحم بين ابناء الوطن

سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني والامراء يعزون وزير الحج في وفاة والده

سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز وسمو الامير مشعل بن ماجد يقدمان التعازي لاسرة الفقيد

تصوير: يحيى الفيفي

الامير سعود بن عبدالمحسن يقدم العزاء للدكتور محمود سفر

محمد دوش (مكة المكرمة)

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اجرى امس اتصالا هاتفيا بمعالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر قدم خلاله تعازيه ومواساته لمعاليه وجميع افراد الاسرة في وفاة الشيخ محمد سفر الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول. ودعا سموه المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

كما اجرى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس اتصالا مماثلا بمعالي وزير الحج عبر فيه عن تعازيه ومواساته لمعاليه وجميع افراد الاسرة في وفاة والدهم برحمه الله.

ودعا الله سبحانه وتعالى ان يتغمده برحمته ومغفرته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

كما اجرى كل من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية و صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله ال سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي اتصالات هاتفية عبروا خلالها عن بالغ تعازيهم ومواساتهم لمعاليه وكافة افراد الاسرة في وفاة والدهم. وكان صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشئون الامنية قد قاموا بزيارة عزاء لاسرة وذوي الفقيد في منزله بمكة المكرمة وعبروا عن خالص عزائهم ومواساتهم في وفاة الشيخ محمد سفر -يرحمه الله-، سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

وفي تصريح لـ عكاظ، رفع معالي وزير الحج الدكتور محمود سفر اسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لسمو ولي العهد باسمه وجميع افراد الاسرة لمواساته لهم في فقيدهم الغالي.

كما عبر د.سفر عن عظيم شكره وتقديره لسمو النائب الثاني على مواساته له وافراد الاسرة.

كذلك عبر معاليه عن شكره وتقديره لاصحاب السمو الملكي الامراء متعب ونايف وماجد وممدوح وعبدالمجيد وجميع اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي والوزراء على مواساتهم لهم في فقيدهم الغالي.

وقال ان كلمات سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني كان لها عظيم الاثر في نفوسهم جميعا وخففت من مصابهم. واضاف بان هذه اللفتة من سموهما الكريمين واصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء انما تجسد اروع صور التلاحم بين ابناء هذه البلاد قيادة وشعبا. ودعا المولى عز وجل ان يحفظ لهذه البلاد قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وحكومتهم الرشيدة وان يمدهم بالصحة والعافية ولا يرى الجميع مكروها في عزيز لديهم.

مكة المكرمة تشيع الشيخ محمد سفر

المسئولون لـ«عكاظ»: الفقيد من الرجال كريمي الطباع والمحبين للخير

سمو الامير فيصل بن ثامر خلال زيارته لاسرة الفقيد

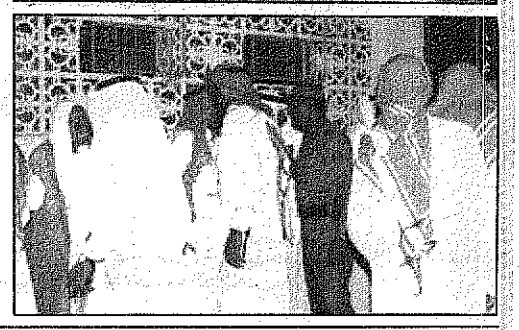

محمد دوش (مكة المكرمة)

شيعت جموع غفيرة من المسئولين والمواطنين بعد فجر امس الثلاثاء بمكة المكرمة جثمان الفقيد الشيخ محمد سفر والد معالي وزير الحج الدكتور محمود سفر وكلا من عبدالله سفر والدكتور حسن سفر مدير عام مكتب معالي وزير الحج وحامد وحسين سفر والذي وافاه الاجل يوم امس الاول الاثنين بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة بعد تعرضه لازمة صحية المت به حيث تقدم المشيعين سماحة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد امام وخطيب المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى ومعالي الدكتور سهيل بن حسن قاضي مدير جامعة ام القرى وحاتم قاضي وكيل وزارة الحج والفريق محمد بن رجاء الحربي نائب مدير الامن العام وعدد من المسئولين ووجهاء واعيان منطقة مكة المكرمة بعد ان تمت الصلاة على الفقيد يرحمه الله بعد فجر امس بالمسجد الحرام وووري جثمانه بمقابر المعلاة بمكة المكرمة وقد قدم الجميع التعازي والمواساة لمعالي وزير الحج وابناء وذوي الفقيد سائلين الله العلي القدير ان يرحم الفقيد رحمة الابرار ويسكنه جنة الاخيار انه سميع مجيب

واعرب فضيلة الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد امام وخطيب المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى عن مواساته وتعازيه لمعالي وزير الحج الدكتور محمود سفر ولجميع ابناء وذوي الفقيد وبين فضيلته ان الشيخ محمد سفر الذي انتقل الى رحمة الله تعالى كان من الرجال المحبين للخير وعلى خلق طيب يسعى دائما لفعل الخير والبر ولا يسعنا الا ان نتوجه بالدعاء للباري سبحانه وتعالى بان يغفر له ويرحمه ويسكنه جنات النعيم انه سميع كريم مجيب الدعاء.

واوضح وكيل وزارة الحج حاتم قاضي بان الشيخ محمد سفر يرحمه الله كان من الرجال الذي يسعون دائما الى الكلمة الطيبة وحبه الدائم لفعل الخير واعمال البر التي تقربه الى الله عز وجل فنسال الله جلت قدرته ان يصبغه بالرحمة والمغفرة والرضوان كما اتقدم باحر التعازي وأصدق المواساة لمعالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر والدكتور حسن سفر مدير عام مكتب معالي وزير الحج ولكافة ابناء وذوي الفقيد وأسال الله لهم الصبر والمثوبة والاجر «انا لله وانا اليه راجعون»

كما تحدث الفريق محمد بن رجاء الحربي نائب مدير الامن العام واصفا الفقيد الشيخ محمد سفر بانه كريم الطباع وطيب الخصال محباً للخير ويحث الجميع على فعله ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نتوجه بالدعاء بان يرحمه رحمة الابرار ويغفر له ويسكنه جنات النعيم كما اتقدم بالتعازي والمواساة لمعالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر ولجميع ابناء وذوي الفقيد سائلا الله تبارك وتعالى ان يلهمهم الصبر ويمنحهم الاجر والثواب انه سميع كريم مجيب الدعاء.
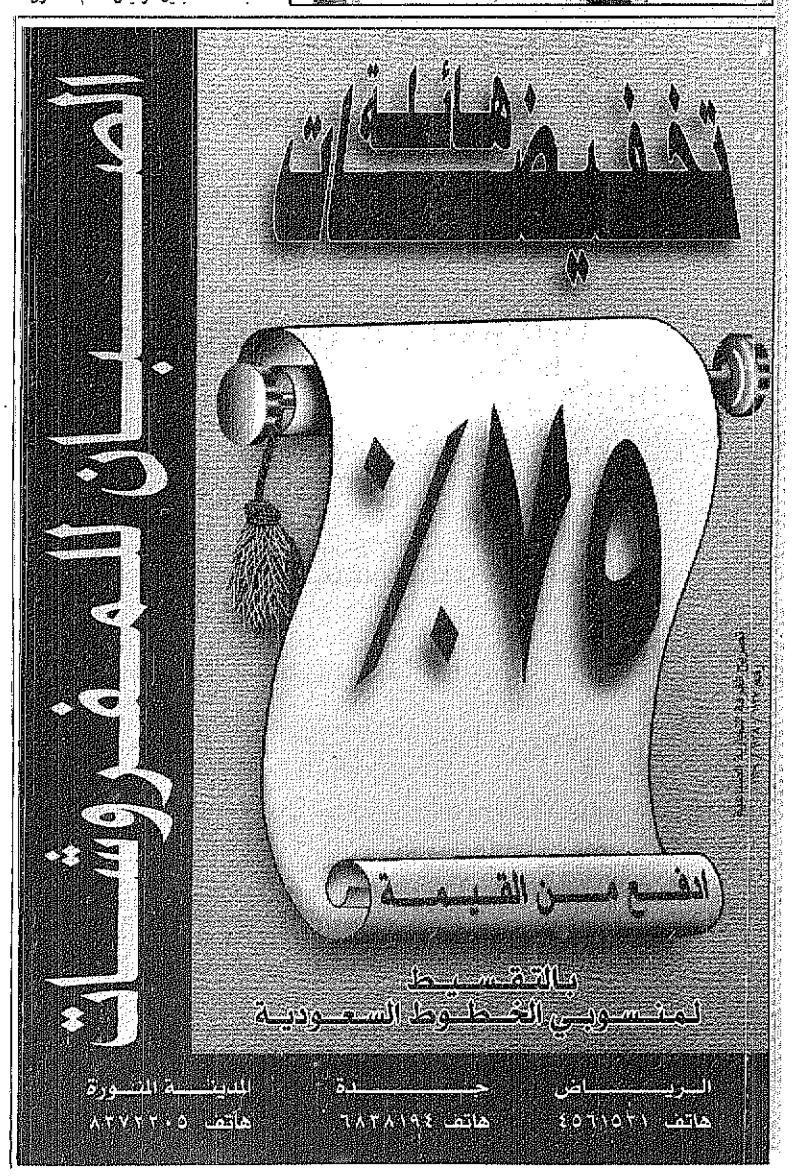
كما اعرب رؤساء مجالس ادارات مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة كل من اللواء متقاعد هاشم سليمان عنقاوي وعبدالقادر يحيى نوري وعبدالواحد سيف الدين عن بالغ تعازيهم ومواساتهم لمعالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر وزير الحج والدكتور حسن محمد سفر مدير عام مكتب معالي الوزير ولكافة ابناء وذوي الفقيد وسالوا الله جلت قدرته ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وان يسكنه جنات النعيم ويلهم الجميع الصبر والسلوان.